

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية

احمد ماجد مجبل العيساوي

دائرة الوقف السني / قسم الاعلام

Ahmed Mejbel@gmail.com

الملخص:

لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات، ولها إمكانات تعليمية واسعة تسهم في إثراء العملية التعليمية وتطوير قدرات المتعلمين. ويمكن تقسيم الفوائد التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم إلى عدة جوانب رئيسية، وهي:

١. متابعة المؤتمرات والندوات والأحداث التعليمية: تُتيح شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال المنصات المتنوعة مثل "تويتر" و"فيسبوك" و"لينكدإن"، للمتعلمين متابعة المؤتمرات العلمية والندوات والأحداث المرتبطة بمجالهم التعليمي. إذ تُوفّر هذه المنصات وسيلة لنقل محتوى هذه الفعاليات مباشرة، ومناقشتها عبر وسائل التواصل، مما يُعزز من فرص التعليم المستمر ويجعل الوصول إلى أحدث المعلومات في المجال التعليمي متاحاً للجميع.

٢. تسهيل التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس: من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، يستطيع الطلاب التواصل بشكل مباشر مع معلميه وأساتذتهم للاستفسار حول الأمور الأكاديمية، ومتابعة كل ما يتعلق بإعلانات الجامعات والكليات التي تشمل جداول الامتحانات، وآخر التطورات حول الدورات والمحاضرات وورش العمل. هذه المرونة في التواصل تخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً، وتُسهّل من تبادل المعلومات وتحديثات المناهج.

٣. تعزيز ثقافة القراءة والكتابة وتوسيع الآفاق الفكرية: يسهم التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب، وذلك من خلال نشر المقالات وكتابة التعليقات، مما يحفزهم على التعبير عن أفكارهم بشكل واضح ومفهوم. كما تُعزز من مهارات القراءة والاطلاع على مختلف الموضوعات عبر الروابط والمنشورات التي تُشارك على هذه المنصات، مما يُعزز المعرفة العامة والثقافة لدى المتعلمين.

٤. الانخراط في الأحداث المجتمعية والمشاركة فيها: تُتيح وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد الانخراط في الأنشطة المجتمعية والفعاليات التي تهدف إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفعالة في المجتمع. كما تعمل على ربط الطلاب بالمشاريع الخيرية والمناسبات المجتمعية، مما يُعزز من قيم التعاون والاندماج الاجتماعي، ويوفر بيئة داعمة لبناء شخصيات قوية ومؤثرة.

الكلمات المفتاحية: (شبكات التواصل الاجتماعي، العملية التعليمية).

Social Media and its Role in the Educational Process

Ahmed Majed Mejbel Al-Issawi

Sunni Endowment Department / Media Department

Ahmed Mejbel@gmail.com

Abstract:

There is no doubt that social media has become an integral part of the lives of individuals and societies, and has broad educational capabilities that contribute to enriching the educational process and developing learners' capabilities. The benefits provided by social media networks in education can be divided into several main aspects, namely:

1. Following up on conferences, seminars and educational events: Social media networks, through various platforms such as "Twitter", "Facebook" and "LinkedIn", allow learners to follow scientific conferences, seminars and events related to their educational field. These platforms provide a means to transmit the content of these events directly and discuss them via social media, which enhances opportunities for continuous education and makes access to the latest information in the educational field available to everyone.

2. Facilitating communication between students and faculty members: Through social media, students can communicate directly with their teachers and professors to inquire about academic matters, and follow up on everything related to university and college announcements, including exam schedules, and the latest developments in courses, lectures, and workshops. This flexibility in communication creates a more interactive learning environment, and facilitates the exchange of information and curriculum updates.

3. Promoting a culture of reading and writing and expanding intellectual horizons: Interaction on social media platforms contributes to improving students' writing skills, by publishing articles and writing comments, which motivates them to express their ideas clearly and understandably. It also enhances reading skills and access to various topics through links and posts shared on these platforms, which enhances general knowledge and culture among learners.

4.Engaging and participating in community events: Social media allows individuals to engage in community activities and events that aim to promote social responsibility and active participation in society. It also works to connect students with charitable projects and community events, which enhances the values of cooperation and social integration, and provides a supportive environment for building strong and influential personalities.

Keywords: (social networks, educational process).

المقدمة :

تعتبر الثورة المعلوماتية أبرز ملامح العصر الحديث، حيث ساهمت بشكل واسع في إحداث تغييرات جوهرية على جميع الأصعدة الحياتية، مما أتاح للأفراد التواصل والتفاعل وتبادل المعرفة بطرق لم تكن متاحة من قبل. ومع تزايد الاعتماد على الشبكات الاجتماعية كإحدى أسرع القطاعات نمواً في مجال التعليم الإلكتروني، اتجهت السياسات التعليمية في جميع أنحاء العالم إلى إعادة النظر في طرق وأساليب التعليم، مركزةً على تطوير مهارات الطلاب بدلاً من مجرد تلقينهم للمحتوى التعليمي.

تأثير الثورة المعلوماتية على التعليم

- تعزيز التفاعل والتواصل بين المتعلمين: بفضل الشبكات الاجتماعية، بات بإمكان الطلاب بناء علاقات تعليمية متنوعة، ما يسمح لهم بالتواصل مع أشخاص من خلفيات معرفية وثقافية مختلفة، وتبادل الأفكار والمعلومات عبر الوسائط المتعددة مثل النصوص والصوتيات ومقاطع الفيديو. هذا التنوع في المحتوى يساهم في إثراء تجربة التعلم ويشجع الطلاب على التفكير النقدي وتوسيع مداركهم.

- إثراء تجربة التعلم عبر الوسائط المتعددة: مع تزايد تقنيات الوسائط المتعددة، أصبح بإمكان الطلاب الوصول إلى المعلومات عبر صور، مقاطع فيديو، وتسجيلات صوتية، مما يجعل التعلم أكثر تفاعلاً وإثارة. يساعد هذا التنوع في إيصال المعلومات بأساليب تناسب جميع أنواع المتعلمين، سواء كانوا يفضلون التعلم البصري، السمعي، أو العملي، مما يعزز من مستوى الفهم والاستيعاب.^١

- بناء المعرفة التشاركية: تتيح الشبكات الاجتماعية للطلاب نشر أفكارهم ومساهماتهم المعرفية بسهولة، مما يساهم في تعزيز مجتمع تعليمي متكامل يعتمد على التشارك والتعاون. كما تمنح هذه الوسائط القدرة على تقييم ومناقشة أفكار الآخرين، وهو ما يساهم في تنمية حس المسؤولية الفكرية والنقد البناء.

السياسات التعليمية والتحول نحو بيئات تعليمية تفاعلية

رَكَزَت السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، شأنها شأن العديد من الدول، على تحديث استراتيجيات التعليم لتمكين الطلاب من الاستفادة القصوى من هذه الثورة المعلوماتية. ويتجلى ذلك في:

- التحول من تلقين المعلومات إلى تطوير مهارات التعلم: وضعت السياسات التعليمية أولوية لتمكين الطلاب من التعلم الذاتي، والبحث، وحل المشكلات، وذلك بدلاً من الاقتصار على تلقي المعلومات. تسعى هذه الاستراتيجيات إلى تحفيز الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين، قادرين على متابعة المستجدات والمعلومات بأنفسهم.

- التركيز على التعلم التفاعلي: جعلت المملكة التعلم التفاعلي أحد أهدافها التعليمية الأساسية، حيث تسعى إلى إدماج التكنولوجيا في المناهج الدراسية لتسهيل وصول الطلاب إلى المعلومات وتفاعلهم معها بشكل مباشر. وقد أسهمت الشبكات الاجتماعية في تحقيق هذا الهدف عبر توفير منصات للتفاعل اليومي بين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب وأقرانهم.

- التدريب على استخدام الوسائط المتعددة: كجزء من الاستجابة لمتطلبات الثورة المعلوماتية، تقدم المؤسسات التعليمية برامج تدريبية لتمكين الطلاب من استخدام الوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة بفعالية. وتشمل هذه البرامج التدريب على استخدام التطبيقات التعليمية، المنصات التفاعلية، وأدوات الإنتاج الرقمي، مما يساعدهم على مواكبة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في حياتهم الأكاديمية.^٢

دور الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الرقمي

تمثل الشبكات الاجتماعية البنية الأساسية لما يسمى بالجيل القادم لشبكة الإنترنت، حيث بات الطلاب يعتمدون عليها بشكل كبير كمصدر للتعلم التفاعلي ولتعزيز مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية. ومن خلال هذه الشبكات:

- يتعلم الطلاب نشر وتبادل المعلومات بسهولة، مما يعزز من قدراتهم على الكتابة والإنتاج الرقمي، ويسمح لهم بعرض أفكارهم ومشاريعهم للآخرين والحصول على ردود فعل فورية.

- تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل الرقمي: يوفر التواصل الرقمي عبر هذه المنصات الفرصة للطلاب لتطوير مهارات التواصل وتعلم كيفية تقديم الأفكار ومناقشتها بطرق منظمة ومفهومة. وهذا بدوره يُعد الطلاب للاندماج في سوق العمل، حيث يُعد التواصل عبر التكنولوجيا شرطاً أساسياً في معظم الوظائف الحديثة.

ختاماً، يمكن القول بأن الثورة المعلوماتية قد أتاحت فرصاً واسعة لتطوير التعليم وتعزيزه، مما دفع السياسات التعليمية إلى تبني أساليب حديثة تسهم في جعل التعليم عملية مستدامة، تتناسب مع متطلبات العصر وتلبي احتياجات الجيل القادم. إن

هذا التحول نحو التعليم التفاعلي والمستند إلى التكنولوجيا لا يقتصر على تزويد الطلاب بالمعلومات، بل يمتد ليشمل بناء قدرات ومهارات تجعلهم قادرين على مواجهة تحديات المستقبل بكفاءة وثقة.^٢

شبكات التواصل الاجتماعي، التي أفرزتها الثورة المعلوماتية، تمثل إحدى أكثر التقنيات الحديثة تأثيراً وشعبية في حياة الأفراد والمجتمعات. فقد أنشئت في الأساس لتعزيز التواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن استخداماتها توسعت لتشمل العديد من المجالات الأخرى، مثل السياسة، والثقافة، والتعليم، والأعمال، وحتى النشاطات الإنسانية.

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي ووظائفها

تشير شبكات التواصل الاجتماعي إلى مجتمعات افتراضية على الإنترنت تجمع بين الأفراد الذين يشتركون في اهتمامات أو نشاطات مشتركة، مما يُمكنهم من تبادل الأفكار والمعلومات والموارد. وتعد هذه الشبكات بيئة غنية تسمح للمستخدمين بالتفاعل بطرق مختلفة، سواء عبر المحادثات الفورية، الرسائل، أو البريد الإلكتروني. تشمل هذه التفاعلات خدمات متنوعة مثل التدوين، مشاركة الفيديو، الرسائل الخاصة، وإمكانية تبادل الملفات، مما يجعلها أدوات شاملة للتواصل الرقمي.

مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

١. التواصل الاجتماعي: تبقى الوظيفة الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي هي تعزيز التواصل بين الأفراد، حيث تسهل للأشخاص البقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء والزملاء، بغض النظر عن البعد الجغرافي. وتوفر أدوات مثل الدردشة والبريد الإلكتروني والرسائل الخاصة سبل التواصل المباشر والفعال.

٢. المشاركة الثقافية: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للأفراد مناقشة الاهتمامات الثقافية ومشاركة الأنشطة الثقافية، مثل الكتب والمقالات والأفلام والموسيقى، وتتيح لهم الوصول إلى مجتمعات تشاركهم نفس الذوق الثقافي. يمكن للأفراد من خلال هذه المنصات تبادل التوصيات الثقافية، وتحفيز النقاشات، وتوسيع آفاقهم المعرفية.

٣. التعليم والتدريب: تستغل المؤسسات التعليمية شبكات التواصل لتوسيع نطاق التعليم، إذ باتت تستخدمها كمنصات لنشر المحاضرات، وتسهيل التفاعل بين الطلاب والأساتذة، ومشاركة الموارد التعليمية بشكل مباشر. وتساعد أيضاً في بناء مجتمعات تعليمية تفاعلية يمكن للمتعلمين فيها مشاركة أفكارهم وإنجازاتهم ومناقشة القضايا التعليمية.

٤. السياسة والمشاركة المدنية: لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في المجال السياسي، حيث يمكن للأفراد التعبير عن آرائهم السياسية، ومناقشة قضايا الساعة، والمشاركة في الحملات والمبادرات المجتمعية. كما تتيح هذه الشبكات فرصة كبيرة للسياسيين لنشر برامجهم ومواقفهم بشكل مباشر إلى الجمهور، والتفاعل مع المواطنين بطرق غير مسبوقه.

٥. الترويج للأعمال التجارية: أدركت الشركات أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاماتها التجارية والوصول إلى جمهورها المستهدف، لذلك أصبحت تستخدمها في الإعلان، والتسويق، والترويج لمنتجاتها وخدماتها. كما تساعد هذه الشبكات الشركات على التفاعل مع عملائها، وتلقي الملاحظات، وتحسين علاقاتها مع الجمهور.

التفاعل المتنوع والمزايا التقنية لشبكات التواصل الاجتماعي

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من الأدوات الشاملة التي تتيح للمستخدمين أشكالاً متعددة من التفاعل، مثل:

- الدردشة الفورية: تتيح التفاعل المباشر بين المستخدمين عبر النصوص أو الفيديو، مما يجعل التواصل سريعاً وفعالاً.
- البريد الإلكتروني والرسائل الخاصة: توفر رسائل خاصة للأفراد، مما يمنحهم الخصوصية وسهولة التواصل الفردي.
- مشاركة الملفات: يستطيع الأفراد تبادل الملفات، سواء كانت وثائق، صور، أو فيديوهات، مما يجعل من السهل نشر المعلومات والموارد.
- التدوين ومشاركة الأفكار: تشجع الشبكات الاجتماعية على التدوين المصغر، حيث يمكن للمستخدمين نشر أفكارهم وملاحظاتهم بشكل مختصر وسريع، وهو أمر يعزز من حرية التعبير والنقاش العام.

التأثيرات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي

تتضمن الإيجابيات المتعددة لشبكات التواصل الاجتماعي ما يلي:

- توسيع نطاق التواصل الاجتماعي: تجعل العالم قرية كونية صغيرة، حيث يستطيع الأفراد التواصل مع أي شخص حول العالم بسهولة.
 - زيادة الوعي والثقافة: توفر وصولاً سريعاً إلى المعلومات والأخبار، مما يسهم في زيادة وعي الأفراد بالأحداث العالمية والمحلية.
 - تعزيز المشاركة الاجتماعية: تتيح للفرد الانخراط في قضايا مجتمعية أو سياسية، وتوفر منصة للمساهمة في القضايا الإنسانية والاجتماعية.
 - التحديات والمخاطر المحتملة
- بالرغم من إيجابياتها، فإن هناك تحديات ومخاطر لشبكات التواصل الاجتماعي، مثل:
- الخصوصية وأمن البيانات: بما أن هذه الشبكات تجمع بيانات المستخدمين، فقد تكون عرضة للاختراق، مما قد يُعرض المعلومات الشخصية للمستخدمين للخطر.

- انتشار المعلومات المضللة: يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لنشر الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، مما يؤدي إلى انتشار الفوضى وسوء الفهم.

- الاعتماد المفرط على التواصل الافتراضي: قد يؤدي الاستخدام المفرط للشبكات الاجتماعية إلى تقليل التواصل الواقعي، مما قد يؤثر على العلاقات الاجتماعية التقليدية.

ختاماً، تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أداة فعالة في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية. ومع ذلك، يتطلب استخدامها بشكل أمثل وعياً بالتحديات والمخاطر، وجهوداً لضمان خصوصية المعلومات وصحة المحتوى المتداول عليها..^٤

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي وهو :

- كيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية وما دورها في تطوير التعليم

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية :

✓ تُقدم مواقع التواصل الاجتماعي كثيرًا من الخدمات التعليمية عبر منصات مختلفة؛ ما يساهم في نقل ونشر المعرفة بشكل فعال من خلال مجموعات وصفحاتها المختلفة؛ حيث تتيح للطلاب الاتصال المباشر والدائم مع بعضهم البعض لتبادل ونقل الأفكار والمعلومات، والاتصال الودي فيما بينهم.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة لا غنى عنها لملايين الأشخاص حول العالم، فهي توفر لهم مجموعة من الخدمات الترفيهية والتعليمية، مما جعلها منصة رئيسية تلبية احتياجاتهم اليومية. ومع تزايد الاعتماد على هذه المواقع، تحوّل التعليم عبر صفحات التواصل الاجتماعي ومجموعاتها إلى ظاهرة شائعة، يستخدمها الطلاب والطالبات على اختلاف مراحلهم التعليمية لتوسيع مداركهم والاستفادة من المحتوى التعليمي المتنوع.

أسباب انتشار التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

١. سهولة الوصول: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يجعل التعلم أكثر مرونة ويسراً بالنسبة للطلاب. فهم قادرون على متابعة المحاضرات، والدروس، والمناقشات عبر هذه المنصات دون الحاجة للالتزام بمكان أو وقت محدد.

٢. التفاعل المباشر مع المعلمين والزملاء: توفر هذه المنصات بيئة تعليمية تفاعلية، حيث يمكن للطلاب التواصل مع أساتذتهم وزملائهم، وطرح الأسئلة والنقاش حول الموضوعات الدراسية، مما يساهم في تعزيز فهمهم للمواد الدراسية ويخلق نوعاً من التعلم التعاوني.

٣. تنوع المحتوى التعليمي: تقدم مواقع التواصل الاجتماعي مواد تعليمية بأشكال متنوعة تشمل النصوص، الصور، مقاطع الفيديو، والمحتوى التفاعلي. هذا التنوع يلبي احتياجات مختلف أساليب التعلم لدى الطلاب، سواء كانوا يفضلون القراءة، أو المشاهدة، أو التفاعل المباشر.

٤. سهولة تبادل الموارد: يسهل تبادل الملفات، والروابط، والمقالات على منصات التواصل الاجتماعي، مما يوفر للطلاب قاعدة واسعة من المصادر التعليمية ويعزز من قدرتهم على الوصول للمعلومات التي يحتاجونها.

٥. الدعم النفسي والاجتماعي: من خلال مجموعات التعليم الإلكتروني وصفحات المدارس أو الجامعات، يستطيع الطلاب التفاعل مع زملائهم الذين يشاركونهم نفس التحديات الدراسية. هذا التفاعل يوفر دعماً نفسياً ويساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة، مما يساعدهم على الاستمرار في التعلم رغم أي صعوبات قد يواجهونها.

أهمية التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المهارات الشخصية

التعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يساهم أيضاً في تطوير مهارات الطلاب على المستوى الشخصي، حيث يُنمي لديهم مهارات مثل:

- إدارة الوقت: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت، مما يشجع الطلاب على تنظيم وقتهم وفقاً لأولوياتهم، وبالتالي تحسين مهارات إدارة الوقت لديهم.

- التعلم الذاتي: يشجع التعليم عبر الإنترنت الطلاب على البحث واستكشاف المعلومات بأنفسهم، مما يعزز قدراتهم على التعلم الذاتي والمستقل.

- التفكير النقدي والتحليل: من خلال النقاشات والمشاركة في مجموعات التعلم، يطور الطلاب مهارات التفكير النقدي والتحليلي، حيث يتعلمون كيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، وكيفية عرض آرائهم بوضوح واحترام.

التحديات والاعتبارات المتعلقة بالتعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

على الرغم من الفوائد العديدة التي يقدمها التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هناك تحديات يجب مراعاتها لتحقيق أفضل النتائج، مثل:

- المصادقية وصحة المعلومات: نظراً لأن هذه المواقع ليست مخصصة حصرياً للتعليم، يجب على الطلاب التحري عن صحة المعلومات والمصادر التي يعتمدون عليها.
- التثنت: كون مواقع التواصل الاجتماعي توفر محتوى ترفيهي إلى جانب التعليمي، قد يواجه الطلاب تحديات في التركيز والتثنت بسبب المحتوى غير التعليمي.
- الخصوصية وأمن البيانات: من المهم توعية الطلاب بخصوصية معلوماتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، والحفاظ على بياناتهم من التعرض لأي اختراق أو سوء استخدام.
- ختاماً، فإن التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أتاح فرصاً هائلة للطلاب للتعلم والتطور بطريقة مرنة وتفاعلية، إلا أن النجاح في استثمار هذه المنصات التعليمية يعتمد على الوعي بطريقة استخدامها، والحرص على التعامل مع محتواها بمسؤولية لتحقيق أقصى فائدة تعليمية، والاستفادة من هذه التقنيات في تحسين المهارات الأكاديمية والشخصية للطلاب.

هدف البحث

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية - :

- ✓ التعرف على كيفية تطوير التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
- ✓ فهم وتوضيح كيف يمكن لفيس بوك و تويتر المساهمة في تنمية الثقافة والتعليم لدى الطلاب
- ✓ نشر الأفكار وتبادل المعلومات، التي من الممكن أن يستغلها الطلاب في جميع المراحل التعليمية

موضوع البحث

دور شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي :

أدت شبكات التواصل الاجتماعي إلى إحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية، وذلك بفضل ما تقدمه من أدوات ووسائل تساهم في تحسين الأداء التعليمي وتطوير أساليب التعلم. وفيما يلي توضيح لبعض الأدوار الإيجابية التي تلعبها شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي:

١. أداة لحفظ المعلومات

تتيح شبكات التواصل الاجتماعي بيئة سهلة لحفظ المعلومات والموارد التعليمية، حيث يمكن للطلاب وأعضاء هيئة التدريس تخزين وتنظيم المحاضرات، والمقالات، والروابط، والمواد التعليمية الأخرى، مما يسهل عليهم الوصول إلى هذه المعلومات وقت الحاجة.

٢. دعم التعليم الفردي أو الذاتي

توفر شبكات التواصل الاجتماعي بيئة تشجع التعليم الذاتي، حيث يمكن للطلاب البحث عن المعلومات بأنفسهم، والاطلاع على المحتوى الذي يهمهم بشكل فردي، مما يعزز من استقلاليتهم وقدرتهم على تطوير معرفتهم بشكل يتناسب مع احتياجاتهم ووتيرتهم الخاصة.

٣. تنمية القدرات المعلوماتية لدى الطلاب

يسهم التعلم عبر شبكات التواصل في تطوير القدرات المعلوماتية لدى الطلاب، إذ يُعزز قدرتهم على البحث، والتدقيق، والتحليل، كما يفتح أمامهم مصادر معرفية واسعة ومتنوعة تساعدهم على اكتساب مهارات جديدة، واكتساب فهم أعمق للمواضيع المختلفة.

٤. تعزيز مهارات التفكير العلمي

يحفز التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي الطلاب على التفكير العلمي، حيث يتم تشجيعهم على البحث عن الأدلة، والتحليل النقدي للمعلومات، والنقاش العلمي القائم على المنطق والموضوعية. هذه المنهجية تُساهم في بناء شخصيات واعية وقادرة على التفكير بشكل علمي ومنظم.

٥. تطوير التفكير الإبداعي

توفر بيئة شبكات التواصل الاجتماعي مساحة مفتوحة للتعبير عن الأفكار والمشاركة في النقاشات، مما يُساعد الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتطوير إبداعاتهم. فبإمكانهم المشاركة بأفكارهم الإبداعية، ورؤية تجارب وآراء الآخرين، مما يُثري خيالهم ويحفزهم لتطوير أفكار جديدة.

٦. تحقيق بعض أهداف التعلم

تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف تعليمية متعددة، مثل تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتقوية المهارات الاجتماعية، وتطوير قدرات التعلم الجماعي. وتعمل هذه الأهداف على خلق بيئة تعليمية شاملة تركز على تنمية الطالب على جميع الأصعدة، ليس فقط من حيث اكتساب المعرفة، بل أيضًا من حيث تحسين المهارات الحياتية.

٧. إيجاد استراتيجيات لحل المشكلات التعليمية

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أداة فعّالة في البحث عن حلول لبعض المشكلات التعليمية. إذ يمكن استخدامها كنقطة تواصل بين الخبراء، والباحثين، والمعلمين، مما يتيح النقاش وتبادل الأفكار حول التحديات التي تواجه العملية التعليمية، واقتراح استراتيجيات وخطط فعالة للتغلب على تلك التحديات.

٨. تسهيل الاتصال بالمؤسسات التعليمية حول العالم

بفضل شبكات التواصل الاجتماعي، أصبح من السهل على الطلاب والمعلمين الاتصال بالمؤسسات التعليمية المختلفة حول العالم، مما يتيح لهم الاطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات، وتبادل الخبرات، والتعرف على ممارسات تعليمية جديدة، ويعزز من فرص التعاون الدولي في مجالات التعليم والبحث العلمي.

مميزات شبكات التواصل الاجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية بالعديد من الخصائص التي جعلتها أداة فاعلة في العصر الرقمي الحديث، وهي تلعب دوراً متنامياً في مجالات متعددة، أبرزها التعليم. فيما يلي استعراض لأبرز خصائص الشبكات الاجتماعية وأسباب استخدامها المتزايد في التعليم، بالإضافة إلى المبررات التي تجعل من الضروري دمج هذه الأدوات ضمن المناهج التعليمية.

خصائص الشبكات الاجتماعية

١. العالمية: تتيح الشبكات الاجتماعية للأفراد من مختلف أنحاء العالم التواصل دون قيود جغرافية أو مكانية. فهي تلغي الحدود الدولية، مما يسمح للأفراد بالتواصل وتبادل الأفكار والمعارف بشكل واسع وعابر للقارات، ويعزز من فرصة الاطلاع على ثقافات متنوعة.

٢. التفاعلية: تميز الشبكات الاجتماعية بالتفاعلية التي تجعل الفرد فيها ليس متلقياً للمحتوى فقط، بل مساهماً فيه أيضاً. إذ يمكن للمستخدمين المشاركة بأرائهم، ونشر أفكارهم، والتفاعل مع الآخرين بشكل مباشر. هذا البُعد التفاعلي يُلغي السلبية التقليدية التي كانت شائعة في وسائل الإعلام القديمة، حيث يظل المتلقي سلبياً دون القدرة على التفاعل.

٣. التنوع وتعدد الاستخدامات: توفر الشبكات الاجتماعية منصات متعددة الاستخدامات، فهي ليست مقتصرة على الترفيه، بل تُستخدم لأغراض علمية وتعليمية وثقافية واجتماعية. يمكن للطلاب استخدامها للتعلم، وللعلماء لنشر معرفتهم، وللكتاب التواصل مع الجمهور، مما يجعلها وسيلة شاملة تلبي احتياجات متنوعة.

٤. سهولة الاستخدام: تتميز الشبكات الاجتماعية ببساطة واجهاتها وسهولة التعامل معها، بحيث لا يحتاج المستخدم إلى تدريب مكثف لاستخدامها. هذه السهولة جعلتها متاحة لمختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية، مما يفتح الباب أمام استخدامها الواسع.

٥. التوفير والاقتصادية: تعتبر الشبكات الاجتماعية اقتصادية من حيث الجهد والوقت والمال. فهي تتيح التواصل ونقل المعلومات بسرعة وبتكلفة منخفضة، وتقلل الحاجة للسفر أو الطباعة أو الحضور الشخصي للقاءات، مما يجعلها خيارًا ملائمًا اقتصاديًا.

مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

تبرز أهمية دمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لعدة أسباب ومبررات، وفقًا لما أشار إليه عبد الهادي (٢٠١٠) في توصياته، ومنها:

١. التكيف مع المتغيرات العصرية: يشهد المجتمع الحديث تغيرات متسارعة في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد والثقافة، مما يتطلب إعداد جيل من المتعلمين القادرين على التكيف مع هذه المتغيرات. استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم يساعد في بناء مهارات تتوافق مع متطلبات العصر، مما يجعل الأفراد قادرين على التكيف مع مهن ووظائف متنوعة.^٥

٢. الدراسات التربوية الداعمة للاستجابة للثورة المعلوماتية: أكدت العديد من الدراسات التربوية ضرورة استجابة المناهج الدراسية للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة. ويشمل ذلك تطوير أساليب التدريس بحيث تتواءم مع الثورة المعلوماتية التي تجعل المعلومات متاحة وسهلة الوصول، مما يساعد في تحسين مخرجات العملية التعليمية.

٣. توصيات المؤتمرات والندوات التربوية: نظمت العديد من الندوات والمؤتمرات التي تناولت أهمية تطوير المناهج الدراسية لتناسب مع التطورات في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد والثقافة. وقد أوصت هذه المؤتمرات بضرورة إدخال الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، بما يعزز من قدرة الطلاب على الوصول للمعلومات الحديثة والانخراط في النقاشات التعليمية العالمية.

٤. مواجهة التحديات والمشكلات التعليمية: تواجه المجتمعات العالمية والعربية العديد من التحديات التعليمية التي تتطلب حلولاً فعالة. يمكن أن تساهم المناهج الدراسية الحديثة التي تتضمن استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم حلول تعليمية مبتكرة لمشكلات التعليم، مثل صعوبة الوصول إلى الموارد التعليمية في بعض المناطق، أو الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على التعليم

استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم يتيح للمتعلمين فرصة الانخراط في بيئة تعليمية مرنة وشاملة، حيث تتوفر لهم مصادر تعلم متنوعة، وفرص للتفاعل مع خبراء ومعلمين من مختلف أنحاء العالم، واكتساب مهارات جديدة تساهم في تعزيز معرفتهم وتنمية مهاراتهم الشخصية. إن دمج الشبكات الاجتماعية في التعليم لم يعد خياراً ثانوياً بل ضرورة لمواكبة التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، مما يجعل العملية التعليمية أكثر شمولية وفعالية، ويهيئ المتعلمين للتعامل مع تحديات العصر الرقمي بكفاءة.^٦

أهم شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في التعليم :

شبكة الفيس بوك Face book

موقع فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) من أبرز الشبكات الاجتماعية التي تُستخدم على نطاق واسع، وقد أثبتت فائدتها كأدوات تعليمية ووسائل للتواصل والتفاعل داخل البيئة التعليمية.

موقع فيسبوك (Facebook)

- التعريف والتأسيس: أطلق موقع فيسبوك في ٤ فبراير ٢٠٠٤، وهو موقع اجتماعي يتيح للمستخدمين الانضمام إلى شبكات فرعية بناءً على منطقة جغرافية أو اهتمامات معينة. ويعود اسم "فيسبوك" إلى مفهوم "كتاب الوجوه" الذي يُسلم للطلاب المستجدين في بعض الجامعات الأمريكية ويحتوي على أسماء وصور ومعلومات عن زملائهم، لتسهيل التواصل بينهم.

- استخدامات فيسبوك في التعليم:

١. تجميع التطبيقات المتعددة: يُعد فيسبوك منصة شاملة تجمع تطبيقات متنوعة تغني عن استخدام مواقع منفصلة، منها:

- مشاركة الصور والتعليق عليها: يمكن للطلاب والمعلمين مشاركة الصور التعليمية والتفاعل حولها.^٧

- مشاركة مقاطع الفيديو: تتيح إمكانية نشر ومناقشة محتوى الفيديو، مما يغني عن الاعتماد على منصات أخرى.

- إضافة الملاحظات: يمكن استخدام خاصية الملاحظات كبديل للمدونات، حيث يستطيع المعلمون نشر ملاحظات وتلخيصات دراسية.

- الانضمام إلى المجموعات والصفحات: تُنشأ صفحات ومجموعات تعليمية تتيح للأعضاء التفاعل والنقاش حول المواضيع التعليمية.

٢. انتشار واسع: يعتبر فيسبوك من أشهر الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداماً، مما يُسهّل الوصول إلى فئة كبيرة من الطلاب والمستخدمين بشكل عام.

٣. خدمة مجانية: يقدم فيسبوك خدماته بدون مقابل، مما يجعلها متاحة للجميع.

٤. سهولة الاستخدام: يتميز بواجهة بسيطة وسهلة الاستخدام، مما يجعل من السهل على الطلاب بمختلف مستوياتهم العمرية والتعليمية التعامل معه.

موقع تويتر (Twitter)

- التعريف والخدمات: تويتر هو شبكة اجتماعية تقدم خدمة "التدوين المصغر"، والتي تتيح للمستخدمين إرسال "تغريدات" تتكون من ١٤٠ حرفاً كحد أقصى (تم لاحقاً زيادتها إلى ٢٨٠ حرفاً). يمكن للمستخدمين إرسال التغريدات عبر الموقع، الرسائل النصية القصيرة (SMS)، أو برامج المحادثة الفورية.

- الاستخدام في التعليم:

- التواصل السريع: يُعتبر تويتر وسيلة سريعة ومباشرة للتواصل بين الطلاب والمعلمين، حيث يمكنهم إرسال رسائل قصيرة حول الواجبات، الملاحظات، والمستجدات.

- النقاش المفتوح: يتيح تويتر منصة للنقاش التربوي وتبادل الأفكار بين الطلاب والمعلمين، حيث يُمكن استخدام الوسوم (الهاشتاغات) لتسهيل متابعة موضوعات معينة والتفاعل حولها.

- التفاعل مع الخبراء والمصادر: يمكن للطلاب والمعلمين متابعة حسابات الخبراء والمؤسسات الأكاديمية والعلمية، مما يتيح لهم الوصول إلى معلومات وأبحاث حديثة في مجالات مختلفة.^٨

أهمية استخدام فيسبوك وتويتر في التعليم

استخدام فيسبوك وتويتر في التعليم له فوائد عديدة، من بينها:

- تعزيز التفاعل: تُشجع هذه المنصات الطلاب على التفاعل مع زملائهم ومعلميهم، مما يعزز من روح المشاركة والتعلم الجماعي.

- المرونة في التواصل: تُتيح أدوات التواصل السريعة القدرة على متابعة المستجدات والتحديثات التعليمية بشكل فوري، مما يسهل إدارة الوقت والتفاعل مع المحتوى التعليمي.

- التعلم المستمر: بفضل هذه الشبكات، يمكن للطلاب متابعة الأخبار التعليمية والنقاشات الفكرية في أي وقت، مما يساهم في تعزيز عملية التعلم المستمر.

استخدامات تويتر في التعليم :

وإن التويتر يستخدم في :

- الطلب من المتعلمين كتابة عدد معين من الرسائل في البرنامج.

- مناقشة المادة العلمية في البرنامج لأخذ آراء من خارج الفصل الدراسي .

- كأداة لبناء شبكة اجتماعية للمتعلم .

إكساب المهارات الاجتماعية

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، مما يعزز من مستويات نموهم الاجتماعي ويطور قدراتهم في التفاعل والتواصل مع الآخرين. تُعد هذه المنصات بيئة ملائمة للتغلب على تحديات اجتماعية مثل الخجل والانطواء، حيث تتيح للطلاب فرصة للتفاعل بطرق غير مباشرة، مما يقلل من الضغوط الاجتماعية ويمنحهم الثقة للتعبير عن أنفسهم بشكل أكثر انفتاحاً.

فوائد مواقع التواصل الاجتماعي في النمو الاجتماعي للطلاب

١. التغلب على مشاكل الانطواء والخجل: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب فرصة للتعبير عن أنفسهم في بيئة افتراضية يشعرون فيها بالراحة، مما يساعدهم على التغلب على حاجز الخجل والانطواء. ومع تزايد التفاعل الاجتماعي عبر هذه المنصات، يكتسب الطلاب ثقة أكبر، ويتعلمون مهارات التواصل التي تساهم في تحسين علاقاتهم مع الآخرين في الواقع.

٢. بناء مهارات الحوار والتواصل: تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من مهارات التواصل الكتابي واللفظي، حيث يتفاعل الطلاب بشكل مستمر مع أقرانهم ومعلمين وخبراء. وتتيح لهم هذه المنصات فرصة التعرف على كيفية طرح الأفكار، والاستماع لوجهات النظر الأخرى، والتفاعل بأسلوب حضاري.

٣. تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي: تسهم المجموعات والصفحات التثقيفية التي يتابعها الطلاب في توسيع مداركهم الثقافية والاجتماعية. فالتعرض المستمر لأفكار ومعلومات من مصادر متنوعة، سواء كانت في مجالات العلوم أو الفنون أو التاريخ أو التكنولوجيا، يساهم في بناء قاعدة معرفية واسعة تعزز من وعيهم وتساعدهم في فهم العالم من حولهم.
٤. تشجيع العمل الجماعي: تشجع منصات التواصل الاجتماعي الطلاب على الانضمام إلى مجموعات ذات اهتمامات مشتركة، مما يعزز من روح العمل الجماعي. فالنفاعل داخل هذه المجموعات يُكسب الطلاب مهارات التعاون، واحترام آراء الآخرين، والعمل ضمن فريق لتحقيق أهداف مشتركة.
٥. تطوير القدرة على التفكير النقدي: من خلال الاطلاع المستمر على الأفكار والمعلومات المختلفة، يكتسب الطلاب القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها بموضوعية. إذ تُعلمهم منصات التواصل الاجتماعي كيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، وتنمي لديهم حس النقد البناء.
٦. مواكبة التطورات التكنولوجية: يتعلم الطلاب من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي كيفية التعامل مع التكنولوجيا واستخدام الأدوات الرقمية المختلفة، مما يساعدهم على مواكبة متطلبات العصر الرقمي.
- أثر بناء قاعدة معلوماتية واسعة لدى الطلاب
- تعد المتابعة المستمرة للمجموعات والصفحات التثقيفية وسيلة فعالة لبناء قاعدة معرفية قوية لدى الطلاب، حيث يكتسبون معلومات وأفكار متنوعة في مجالات متعددة، مما يعزز من قدراتهم الأكاديمية ويساعدهم في:
- تنمية مهارات البحث والاستقصاء: من خلال التفاعل مع المحتوى المتنوع، يتعلم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات واستكشاف الأفكار الجديدة بأنفسهم.
 - تحفيز الفضول العلمي: الاطلاع المستمر على موضوعات جديدة يشجع الطلاب على طرح الأسئلة والاستفسار، مما ينمي لديهم حب الاستطلاع والرغبة في التعلم.
 - التكيف مع العصر الحديث: يساهم امتلاك قاعدة معرفية شاملة في تمكين الطلاب من مواكبة تطورات العصر التكنولوجي، حيث يصبحون أكثر اطلاعاً على المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما يساهم في إعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية بكفاءة.

تعزيز الدور التعليمي

تُستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الدور التعليمي في جميع المراحل التعليمية، خاصة «فيسبوك»؛ حيث يتجه غالبية الطلاب نحو إنشاء الصفحات والمجموعات التفاعلية لتبادل الموضوعات والمحتويات التعليمية؛ لكي يستفيد منها الجميع.

إذًا، فلكل مرحلة تعليمية وسنة دراسية صفحة أو مجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تضم جميع الطلاب بالمرحلة؛ بهدف نشر المعلومات وتبادل الأفكار فيما بينهم، بالإضافة إلى نشر الأخبار التي تتعلق بالمؤسسة التعليمية.

تنظيم المؤتمرات والندوات

تحرص جميع المؤسسات التعليمية، بمختلف مراحلها وسنواتها الدراسية، على إنشاء الصفحات والمجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لتكون حلقة تواصل بينها وبين طلابها لسهولة الوصول إليهم وإخبارهم بكل جديد.

وتستغل المؤسسات التعليمية كل الصفحات والمجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها، في تنظيم المؤتمرات وعقد الندوات وتوجيه الدعوات لجميع طلابها والتواصل معهم بشكل دائم وفعال.

تلعب الأدوات الرقمية مثل المجموعات المغلقة على "فيسبوك" والمدونات دورًا مهمًا في تحسين تجربة التعليم، حيث تتيح للطلاب منصات مرنة للتعلم والتعبير عن الذات، مما يعزز من مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية ويطور مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

المجموعات المغلقة للطلاب على فيسبوك

تعتبر المجموعات المغلقة على فيسبوك أداة فعالة لتعزيز العملية التعليمية، حيث يقوم المعلم بإنشاء مجموعة تضم جميع طلاب الفصل، وتتميز هذه المجموعات المغلقة بعدة فوائد:

١. نشر المحتوى التعليمي: يمكن للمعلم مشاركة المواد التعليمية والموارد الرقمية مثل الملفات والمقالات ومقاطع الفيديو، مما يوفر للطلاب محتوى متكاملًا يتيح لهم الاطلاع عليه في أي وقت.

٢. التفاعل والنقاش: تتيح هذه المجموعات بيئة نقاشية تفاعلية، حيث يمكن للمعلم طرح موضوعات للنقاش وإشراك الطلاب في الحوار، مما يساعد على تعزيز الفهم وتحفيز التفكير النقدي لدى الطلاب.

٣. التنظيم وسهولة المتابعة: يساعد وجود المجموعة المغلقة في تنظيم المحتوى التعليمي وتسلسل الموضوعات، مما يسهل على الطلاب متابعة المواد الدراسية، ويمنحهم مرجعًا ثابتًا للمراجعة.

٤. التواصل مع المعلم: يوفر فيسبوك قناة مباشرة للتواصل بين الطلاب والمعلم، حيث يمكنهم طرح الأسئلة والحصول على توجيهات مباشرة، مما يزيد من اهتمام الطلاب بالمادة ويجعل العملية التعليمية أكثر مرونة.

المدونات (Blog) للطلاب

تعتبر المدونات وسيلة مهمة لتعزيز مهارات التعبير والكتابة لدى الطلاب، حيث يلجأ العديد منهم إلى إنشاء مدوناتهم الخاصة لمشاركة أفكارهم وآرائهم وتوثيق تجاربهم. ومن بين الفوائد التي تقدمها المدونات التعليمية للطلاب:

١. تنمية مهارات الكتابة: تساعد المدونات الطلاب على تطوير مهارات الكتابة، حيث يكتسبون خبرة في صياغة الأفكار وتحريرها وتنظيم المقالات، مما يعزز من قدراتهم التعبيرية.

٢. التفكير الإبداعي: يُشجع التدوين على التفكير خارج الصندوق، حيث يمكن للطلاب مشاركة آرائهم وأفكارهم حول مختلف الموضوعات الحياتية، مما يساهم في تطوير أسلوبهم الكتابي وتوسيع آفاقهم الفكرية.

٣. بناء الثقة بالنفس: تتيح المدونات للطلاب التعبير عن آرائهم بحرية، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويدفعهم للمشاركة برؤى وأفكار جديدة، مما يؤثر إيجابياً على بناء شخصياتهم.

٤. إثراء المحتوى التعليمي: من خلال المدونات، يستطيع الطلاب متابعة الأخبار والمعلومات المهمة، كما يمكنهم نشر مقالات تعليمية أو اجتماعية يستفيد منها زملاؤهم، مما يخلق بيئة تعليمية تشاركية.

أثر المجموعات المغلقة والمدونات على شخصية الطالب وتحصيله العلمي

يساهم استخدام الأدوات الرقمية مثل المجموعات المغلقة والمدونات في تطوير الطالب أكاديمياً وشخصياً، إذ يعزز من مستوى تفاعله داخل الفصل ويحفزه على التعبير بحرية. من خلال هذه المنصات، يكتسب الطلاب مهارات التفكير النقدي والإبداعي، ويستفيدون من بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين التواصل والتعلم التشاركي، مما يؤثر إيجابياً على تحصيلهم العلمي وثقتهم بأنفسهم.

ثانياً: نموذج الاستبيان :

الجنس : ذكر انثى

الفئة العمرية

20-30

30-40

40-50

150 أكثر من

دراسات عليا

جامعي

ثانوي

مستوى التعليم :

- يرجى وضع إشارة () في المكان الذي يعكس مستوى اختيارك الصحيح :

ت	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.					
٢	اهتمام الطالب في الاستفادة بالملحقات العلمية التي يتم رفعها على شبكات التواصل الاجتماعي الاستفادة وممارسة المزيد من التدريبات.					
٣	تجاوب الطالب بعضهم مع بعض في العملية الدراسية وتبادل المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.					
٤	مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.					
٥	ارتفاع الناحية النفسية والمعنوية لدى الطالب نتيجة سد ثغرات عدم الفهم لديهم					
٦	تسهيل الوصول للمصادر التعلم من قبل الطالب.					
٧	مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلم بالمدرسة على متابعة المستوى التعليمي لطلابه على مر السنة الدراسية					
٨	اي من شبكات من مواقع تواصل الاجتماعي لها تاثير اكثر في مناهج التعليم					
٩	اي من شبكات لها استخدم اكثر في تعلم مناهج الدراسي					
١٠	Valid N (listwise)					
١١	مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.					
١٢	اهتمام الطالب في الاستفادة بالملحقات العلمية التي يتم رفعها على شبكات التواصل الاجتماعي الاستفادة وممارسة المزيد من التدريبات.					
١٣	تجاوب الطالب بعضهم مع بعض في العملية الدراسية وتبادل المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.					
١٤	مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.					

١٥	ارتفاع الناحية النفسية والمعنوية لدى الطالب نتيجة سد ثغرات عدم الفهم لديهم
١٦	تسهيل الوصول إلى مصادر التعلم من قبل الطالب.
١٧	مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلم بالمدرسة على متابعة المستوى التعليمي لطلابه على مر السنة الدراسية
١٨	اي من شبكات من مواقع تواصل الاجتماعي لها تاثير اكثر في مناهج التعليم
١٩	اي من شبكات لها استخدم اكثر في تعلم مناهج الدراسي
٢٠	Valid N (listwise)
٢١	مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.
٢٢	اهتمام الطالب في الاستفادة بالملحقات العلمية التي يتم رفعها على شبكات التواصل الاجتماعي الاستفادة وممارسة المزيد من التدريبات.
٢٣	تجاوب الطالب بعضهم مع بعض في العملية الدراسية وتبادل المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: العينة المستهدفة :

ان العينة المستهدفة في هذا البحث هي عينة من شباب (ذكور واناث) عدد ٥٠ شاب وشاببة اجابوا على الاستبيان .

رابعاً: المتغيرات .

ت	المتغير	الوصف
١	شبكات التواصل الاجتماعي	أحدث التطورات التي طرأت على الإنترنت والتي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا ويب
٢	العملية التعليمية	مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي

تحليل الاستبيان :

اولاً: صدق استبيان

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
٠.٧٧	23

نلاحظ ثبات استبيان جيد في الفا كبروناخ

ثانيا: تحليل الفقرات الاستبيان

		الجنس			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	ذكر	47	94.0	94.0	94.0
	انثى	3	6.0	6.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

يبين لنا الجدول السابق ان اكثر نسبة مئوية هو ذكر بعدد ٩٤.٠

		العمر			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	20-30	18	36.0	36.0	36.0
	30-40	16	32.0	32.0	68.0
	40-50	11	22.0	22.0	90.0
	50 اكثر من	5	10.0	10.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ان اكثر فئة في العمر في نسبة مئوية هو من ٢٠-٣٠ بعدد ٣٦.٠

		الحالة المعيشية			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	كاسب	٣٠	٦٠.٠	٦٠.٠	٦٠.٠
	موظف	20	40.0	40.0	90.0
Total		50	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان اكثر فئة هو كاسب بعدد ٣٠ و بنسبة مئوية ٦٠.٠

التحصيل الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعدادية	14	28.0	28.0	28.0
	بكالوريوس	30	60.0	60.0	88.0
	ماستر	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

يبين لنا الجدول السابق ان بكالوريوس هو نسبة مئوية اكثر ٦٠.٠

الحالة الاجتماعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعزب	15	30.0	30.0	30.0
	متزوج	35	70.0	70.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

يبين لنا الجدول السابق ان اكثر نسبة مئوية هو متزوج بعدد ٧٠.٠

هل يوجد تفاعل الطالب مع المدرسين على شبكات التواصل الاجتماعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	15	30.0	30.0	30.0
	لا	6	12.0	12.0	42.0
	ربما	29	58.0	58.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق يوجد تفاعل في مواقع تواصل الاجتماعي بنسبة مئوية أكثر بعدد ٣٠٠٠ بي نعم

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	22	44.0	44.0	44.0
	محايد	15	30.0	30.0	74.0
	لاوافق	13	26.0	26.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

يبين لنا الجدول السابق ان شبكات التواصل الاجتماعي له دور مهم في مساعدة المعلمين بنسبة مئوية أكثر لي اوافق

بعدد ٤٤٠٠

اهتمام الطالب في الاستفادة بالملحقات العلمية التي يتم رفعها على شبكات التواصل الاجتماعي الاستفادة وممارسة المزيد من التدريبات.

		Frequenc y	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	26	52.0	52.0	52.0
	محايد	11	22.0	22.0	74.0
	لا اوافق	13	26.0	26.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان أكثر نسبة هو اوافق ٥٢٠٠ مما يعني اهتمام الطالب في الاستفادة بالملحقات العلمية التي

يتم رفعها على شبكات التواصل الاجتماعي الاستفادة وممارسة المزيد من التدريبات.

تجاوب الطالب بعضهم مع بعض في العملية الدراسية وتبادل المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.

		Frequenc y	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	23	46.0	46.0	46.0
	محايد	13	26.0	26.0	72.0
	لا اوافق	14	28.0	28.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

يبين لنا الجدول الاتي اكثر طالب يوافقون لي تجاوب في التواصل الاجتماعي في العملية الدراسة بنسبة مئوية اكثر اوافق
٤٦.٠

مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	19	38.0	38.0	38.0
	محايد	14	28.0	28.0	66.0
	لااوافق	17	34.0	34.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان شبكات تواصل الاجتماعي له دور في مساعدة معلمين بنسبة اوافق اكثر ٣٨.٠

ارتفاع الناحية النفسية والمعنوية لدى الطالب نتيجة سد ثغرات عدم الفهم لديهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	20	40.0	40.0	40.0
	محايد	12	24.0	24.0	64.0
	لااوافق	18	36.0	36.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

يبين لنا الجدول السابق ان شبكات التواصل الاجتماعي يساعد لي سد ثغرات بنسبة مئوية اكثر بي اوافق ٤٠.٠
تسهيل الوصول إلى المصادر التعلم من قبل الطالب.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	21	42.0	42.0	42.0
	محايد	13	26.0	26.0	68.0
	لااوافق	16	32.0	32.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

نلاحظ ان اكثر نسبة مئوية هو وافق بعدد ٤٢.٠ يعني يساعد مواقع تواصل الاجتماعي تعلم طلاب مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلم بالمدرسة على متابعة المستوى التعليمي لطلابه على مر السنة الدراسية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اوافق	20	40.0	40.0	40.0
	محايد	14	28.0	28.0	68.0
	لاوافق	16	32.0	32.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

يبين لان الجدول السابق دور مهم اهتمام الطالب في الاستفادة بالملحقات العلمية التي يتم رفعها على شبكات التواصل الاجتماعي الاستفادة وممارسة المزيد من التدريبات. بنسبة مئوية اكثر وافق ٤٠.٠

اي من شبكات من مواقع تواصل الاجتماعي لها تاثير اكثر في مناهج التعليم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تويتر	4	8.0	8.0	8.0
	فيس بوك	10	20.0	20.0	28.0
	يوتيوب	16	32.0	32.0	60.0
	انستكرام	20	40.0	40.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

يبين لنا من الجدول السابق يوتيوب مصدر مهم في تعلم مناهج الدراسية لطلاب بنسبة مئوية اكثر بعدد ٣٢.٠

اي من شبكات لها استخدم اكثر في تعلم مناهج الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تويتر	16	32.0	32.0	32.0
	فيس بوك	17	34.0	34.0	66.0
	يوتيوب	17	34.0	34.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان اكثر استخدام مواقع تواصل الاجتماعي في التعلم هو فيس ويوتيوب بنسبة مئوية اكثر بعدد

ثالثاً : مقياس النزعة المركزية :

مقياس النزعة المركزية

	N	Sum	Mean	Std. Deviation	Median	Mode
هل يوجد تفاعل الطالب مع المدرسين على شبكات التواصل الاجتماعي	50	114.00	2.2800	.90441	٣	٣
مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.	50	91.00	1.8200	.82536	٢	١
اهتمام الطالب في الاستفادة بالملحقات العلمية التي يتم رفعها على شبكات التواصل الاجتماعي الاستفادة وممارسة المزيد من التدريبات.	50	87.00	1.7400	.85261	١	١
تجاوب الطالب بعضهم مع بعض في العملية الدراسية وتبادل المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.	50	91.00	1.8200	.84973	٢	١
مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على لمس نقاط الضعف لدى الطالب تحسينها.	50	98.00	1.9600	.85619	٢	١
ارتفاع الناحية النفسية والمعنوية لدى الطالب نتيجة سد ثغرات عدم الفهم لديهم	50	98.00	1.9600	.87970	٢	١
تسهيل الوصول للمصادر التعلم من قبل الطالب.	50	95.00	1.9000	.86307	٢	١

١	٢	.85332	1.9200	96.00	50	مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلم بالمدرسة على متابعة المستوى التعليمي لطالبه على مر السنة الدراسية
٤	٣	.96806	3.0400	152.00	50	اي من شبكات من مواقع تواصل الاجتماعي لها تاثير اكثر في مناهج التعليم
٢	٢	.82040	2.0200	101.00	50	اي من شبكات لها استخدم اكثر في تعلم مناهج الدراسي
					50	Valid N (listwise)

يبين لنا جدول الاتي ان اكثر متوسط حسابي هو اي من شبكات من مواقع تواصل الاجتماعي لها تاثير اكثر في مناهج التعليم بعدد ٣٠٠٤٠٠ وان اكثر منوال هو فقرة اي من شبكات من مواقع تواصل الاجتماعي لها تاثير اكثر في مناهج التعليم

الهوامش والمصدر:

^١ العنزي، جواهر بنت ظاهر محمد (١٤٣٤هـ)، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس. ، ص ٢

^٢ الهزاني، نوره سعود (٢٠١٣م)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٣٣ ، ص ١٣٠

^٤ السيد، أمينة عادل، عبدالعال، هبة خليفة (١٤٣٠هـ) الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة (دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك)، بحث مقدم المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات - المكتبة والمجتمع في مصر- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، ص ٤٥

^٥ عبد الهادي، محمد محمد (٢٠١١م)، دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت: التحديات والطموحات الذي تعقدته كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - ص ٤٣

^٦ الحربي، فوزية (٢٠١٢م)، استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية ف مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود.

^٧ عطار، عبدالله إسحاق، كنساره، إحسان محمد (٢٠١٣م)، وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، مكة المكرمة ، ص

٤٥٢

^٨ مزيد، بهاء الدين محمود (٢٠١٢م)، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية ... كتاب الوجوه نموذجاً، قسم

دراسات الترجمة، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ص ١١

